[88] تضور لقد استنكرنا ذلك منك (1). 40 - كا: حميد بن زياد، عن محمد بن أيوب، عن علي بن أسباط، عن الحكم بن مسكين، عن يوسف بن صهيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله أقبل يقول لابي بكر في الغار: اسكن فإن الله معنا، وقد أخذته الرعدة وهو لا يسكن، فلما رأى رسول الله صلى اله عليه وآله حاله قال له: تريد أن اريك أصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون، واريك جعفرا وأصحابه في البحر يغوصون (2) ؟ قال: نعم، فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على وجهه، فنظر إلى الانصار يتحدثون ونظر إلى جعفر رضي الله عنه وأصحابه في البحر يغوصون، فأضمر تلك الساعة، أنه ساحر (3) 41 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار متوجها إلى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن أخذه مائة من الابل، فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " اللهم اكفني شر سراقة بما شئت " فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد، فقال: يا محمد إني علمت أن الذي أصاب قوائم فرسي إنما هو من قبلك، فادع الله أن يطلق لي فرسي، فلعمري إن لم يصبكم خير مني (4) لم يصبكم مني شر، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فأطلق الله عزوجل فرسه، فعاد في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فعل ذلك ثلاث مرات، كل ذلك يدعو رسول الله فيأخذ (5) الارض قوائم فرسه، فلما اطلقه في الثالثة قال: يا محمد هذه إبلي بين يديك فيها غلامي، وإن احتجت (6) إلى ظهر أو لبن فحذ منه، و

_____ (1) تفسير فرات: 9 و 10 راجع ما قدمنا ذيل الحديث: 29. (2) تقدم في أخبار، يعومون بالعين المهملة، أي يسجون. (3) روضة الكافي: 262. (4) في نسخة: ان لم يصبكم منى خير. (5) في المصدر: فتأخذ الارض. (6) في المصدر: فان احتجت. قوله: إلى ظهر أي مركوب. _____